

## The Role of the Repeated Reading Strategy in Developing Reading Fluency Among 2nd Grade Students from the Perspective of Teachers at Schools in Central Hebron

Dr. Majdoleen Mazen Abu Sharkh<sup>1</sup>

Researcher, Ministry of Education, Hebron, Arab American University, Palestine.

Orcid No: 0009-0008-6155-664X

Email: majdwalaynabusharkh@gmail.com

### Received:

4/08/2024

### Revised:

4/08/2024

### Accepted:

21/09/2024

\*Corresponding Author:  
majdwalaynabusharkh@gmail.com

### Citation:

2023@jrresstudy.  
Graduate Studies &  
Scientific Research/Al-  
Quds Open University,  
Palestine, all rights  
reserved.

### Open Access



This work is  
licensed under  
a [Creative  
Commons  
Attribution 4.0  
International  
License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

### Abstract

**Objectives:** The study aims to know the role of the repeated reading strategy in developing reading fluency among second grade students from the point of view of teachers in education in the city center of Hebron.

**Methodology:** To achieve the aim of the study, the researcher follows the qualitative descriptive approach using interviews. The study population consists of 145 male and female teachers, and 30 male and female students were interviewed randomly.

**Results:** The results of the study shows that the reality of using the repeated reading strategy in developing reading fluency among second grade students from the teachers' point of view was 83%, through the teacher reading the lesson expressively.

The results shows that the feasibility of using the repeated reading strategy in developing reading fluency among second grade students was 73%, by enabling female students to be able to read correctly.

The results of the study showed that the most important obstacles that prevent teachers from employing the repeated reading strategy in developing reading fluency among second-grade students are the short class time and the length of the curriculum that the teacher will cover in the class, and this was at a rate of 80%.

**Conclusion:** One of the researcher's most important recommendations is that teachers use the repeated reading strategy in teaching the second grade due to its effective suitability for this stage, because repetition develops many of the student's educational skills.

**Keywords:** Repeated reading, reading fluency, the city of Hebron.

### دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنميةطلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس وسط الخليل

د. مجدولين مازن ابوشرك<sup>1</sup>

باحثة، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.

### الملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف إلى دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين في تربية وسط مدينة الخليل.

**المنهجية:** لتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي مستخدمة المقابلة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (145) معلماً ومعلمة، وقد تم مقابلة (30) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية.

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل كان بنسبة (83%)، وذلك من خلال قراءة المعلم للدرس قراءة معبرة.

أظهرت النتائج أن جدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس وسط الخليل كان بنسبة (73%)، وذلك من خلال تمكين الطالبات من القدرة على القراءة بشكل سليم.

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل يكون من خلال قصر وقت الحصة، وطول المنهاج الذي سيقطعه المعلم في الفصل، وكان ذلك بنسبة (80%).

**الخلاصة:** من أهم توصيات الباحثة: أن يستخدم المعلمون استراتيجية القراءة المتكررة في تدريس طلبة الصف الثاني الأساسي لمناسبتها الفعالة لهذه المرحلة؛ لأن التكرار كثيراً من المهارات التعليمية عند الطالب.

**الكلمات المفتاحية:** القراءة المتكررة، طلاقة القراءة، مدينة الخليل.

## المقدمة

تعد اللغة أداة الاتصال بين أفراد المجتمع بممارسة مهاراتها الأربعة من: قراءة، واستماع، وتحدث، وكتابة، إذ تتوزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل: المرسل والمستقبل، فيستخدم الفرد مهارة أو أكثر، لتحقيق التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه.

فالقراءة نشاط تواصل مركب، يقوم على التواصل بين الكاتب والقارئ من جانب، والقارئ والمستمع من جانب آخر، فالقارئ مرسل ومستقبل في آن واحد، بل إن القراءة شراكة بين ثلاثة أطراف: القارئ، والمستمع، والنص المقروء، ولكل من الثلاثة حقه؛ حتى يصل المقروء إلى المستمع، ويفهمه بأجمل صورة وأحسن إيقاع.

وبناء على ذلك تعتبر القراءة وسيلة هامة من وسائل الاتصال بالتراث الإنساني على مر العصور والأجيال، ووسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، كما أنها وسيلة ارتباط تربط بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ومهارة تساعد الأفراد على إدارة شؤون حياتهم والاستفادة من مجريات أمورهم، فالقراءة عملية أساسية تساعد في فهم التراث الإنساني، والثقافي، والوطني، والاتصال بتراث الآخرين، كما أنها تعد وسيلة الإنسان للاتصال بباقي العلوم، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته ويبنى فكره، لأن القدرة على القراءة بكفاءة وطلاقة، من المتطلبات المهمة في مجتمع ينفجر بالمعرفة والمعلومات كل يوم، وفي عالم يتيح فرص عمل محدودة لمن يجيدون القراءة والكتابة أو لمن لا يقرؤون، وبالتالي فإن مستقبل تلاميذنا مرهون بشكل كبير بقدرتهم على القراءة الجيدة، وبقدرتهم على تعلمها.

وقد أشار السيد (2005) إلى أن القراءة تكمن وراء معظم المجالات الأكاديمية، والتوافق مع معظم الأنشطة المدرسية، وتعلمها وإجادتها مطلب في غاية الأهمية.

ويرى السرطاوي (2006) أن تعلم مهارة القراءة، يُعد من قبل الكثيرين على أنه المهارة الأكثر أهمية من بين المهارات التي تُعلم في المدارس.

ويرى عصر (2000) أن القراءة أحد فنون اللغة الأربعة: (الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة) التي حظيت بنصيب كبير من الدراسة والبحث من علماء التربية.

وقد تكلم حمدي (2009) عن أنواع القراءة ومنها، القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، وقراءة الاستماع.

وبناءً على ما تقدم يُعتبر تعليم القراءة من أكثر المهام أهمية في التعليم العام، خاصة في المراحل الأولى من عمر المتعلم، فهي توسع خبرات التلاميذ وتنميها، وتساهم في تنشيط القوى الفكرية لديهم، وتهذب أدواقهم، وتشبع حُب الاستطلاع لديهم، فالقراءة إحدى المهارات الأساسية للإنسان في مختلف عصوره، وهي وسيلة التعلم في المدرسة.

تعد استراتيجيات القراءة المتكررة واحدة من الاستراتيجيات الأكثر شيوعاً بين الباحثين في مجال القراءة، وذلك لتحسين تنمية طلاقة القراءة لدى التلاميذ عبر المراحل الدراسية المختلفة، وقد أوصت اللجنة القومية في الولايات الأمريكية بأن أكثر الطرق فعالية في تحسين تنمية الطلاقة في القراءة لدى تلاميذ المدارس هي طريقة القراءة المتكررة، وذلك في ضوء العديد من الأبحاث التحليلية التي قامت بفحصها في مجال تدريس القراءة والفهم القرائي. (Berninger, et al, 2006).

تعرف استراتيجيات القراءة المتكررة بأنها "استراتيجية تعليمية لبناء الطلاقة في القراءة، وفيها يعيد التلميذ القراءة مرات عدة حتى يصل إلى المحك المحدد للمهارة المطلوبة في القراءة، وهذه الاستراتيجية تتألف من عملية تكرار قراءة قطعة قصيرة وذات معنى حتى يتم الوصول إلى مستوى مناسب من الطلاقة في القراءة، وترجع جذور هذه الاستراتيجية إلى الطريقة الاتوماتيكية التي أسسها صموئيل حيث تساعد هذه الطريقة على تنمية طلاقة القراءة (156: 2006 Therrien & Kubina).

القراءة المتكررة هي: قراءة الطالب النص نفسه مراراً وتكراراً حتى لا يكون هناك أي خطأ في معدل القراءة، ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل فردي أو في إطار مجموعة (عليوة، 2008).

يستخدم المعلمون استراتيجية القراءة المتكررة لمساعدة الطلبة على تطوير طاعتهم وفهمهم للنصوص أثناء القراءة. حيث تستخدم هذه الطريقة لمساعدة الطلاب الذين لديهم خبرة قليلة في القراءة بطلاقة للحصول على الثقة والسرعة ومعالجة الكلمات تلقائياً (عبد الباري، 2011).

من مزايا استراتيجية القراءة المتكررة، وفوائدها أنها تتيح الفرصة للطلبة في سماع كيف يقرؤون نصاً معيناً وفق نبرة وتعبير معين، ومراجعة الكلمات في النص، ومعرفة معنى النص قبل قراءته (السيد، 2005).

وتتكون طريقة القراءة المتكررة حسب ما وضعها صموئيل من إعادة قراءة نص قصير ذي معنى مرات عدة، لحين بلوغ مستوى مرضٍ من السلاسة والطلاقة، ثم يتكرر هذا الإجراء مع نص آخر جديد ويتم تسجيل سرعة القراءة وعدد الأخطاء في كل مرة تتكرر فيها قراءة النص؛ إذ يكرر الطالب قراءة النصوص وحده حتى يأتي دوره لقراءتها مرة أخرى أمام المعلم، ويتكرر هذا الإجراء لحين الوفاء بالمعايير، وتستلزم هذه الطريقة أن يقوم المعلم بتسجيل أخطاء كل طالب وسرعته القرائية (Samuels, 1979).

ولضمان نجاح استراتيجية القراءة المتكررة، تم إجراء بعض التعديلات عليها من قبل بعض التربويين، ويدعو أحد التعديلات إلى ضرورة ممارسة القراءة الجماعية لا الفردية، فاختيار المادة القرائية وطريقة عرضها، هي أمور حاسمة وهامة لنجاح الطريقة المعدلة (عبد الباري، 2010).

إن إجراء القراءة المتكررة الجماعية من الاستراتيجيات الناجحة لتعزيز الطلاقة القرائية، لأن الطلبة جميعاً يشتركون فيها بنشاط، وبذلك يمكن أن يكونوا أقل خوفاً من ارتكاب الأخطاء، لأن الطلبة يصبحون جزءاً من مجتمع القراء بدلاً من عملهم بشكل انفرادي (عليوة، 2008).

ويؤكد (عطية، 2015) أن من مزايا القراءة المتكررة، أنها تزيد من نسبة القراءة وسرعتها، كما أنها تؤدي إلى الفهم، وتحسن قدرة القارئ على تحليل النص إلى تعبيرات ذات معنى.

ويشير صموئيل (Samuels, 1979) إلى أن القراءة المتكررة تتضمن مجموعة من التقنيات التي تتطلب تحضيراً مسبقاً من المعلم، حيث تعتبر مكملة لأي برنامج قرائي متكامل، وهي القراءة المتكررة الشفهية.

ومن أنواع القراءة المتكررة القراءة الزوجية، وتهدف القراءة الزوجية إلى التركيز على اللفظ والتنغيم الصوتي، لذلك يجب اختيار نصوص ذات مستوى قرائي سهل، من حيث ألفة الكلمات، والتراكيب اللغوية والقواعدية.

ونظراً لما للقراءة من أهمية بالغة في جميع مراحل التعليم بوجه عام، وفي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على وجه الخصوص، حيث ينظر لها على أنها أداة للدراسة، لأن تقدم الطفل في المواد الأخرى يعتمد عليها بشكل أساسي، وهو ما يؤكد ضرورة زيادة الاهتمام بها وتوجيه الجهود إليها، وذلك لدراساتها ومعرفة استراتيجيات تدريسها، والغوص في قضاياها المختلفة بشكل علمي يؤهل للمهتمين بتعليم اللغة للوصول لأسرارها (عطية، 2015).

القراءة من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني طويلاً، وعرضاً، وعمقاً، واتساعاً، وهي أدواته في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة.

الطلاقة: هي القدرة على قراءة النص بدقة، وسرعة، وأنها القراءة الأسرع والأكثر سلاسة؛ بحيث تقترب من سرعة الكلام بصوت عال، ويتمكن الطلبة من القراءة المعبرة والطبيعية والعفوية وهم ناجحون في تقسيم النص عقلياً؛ بحيث يصبح الكلام ذا معنى مع الانتباه لعلامات الترقيم، سواء كانت علامة استفهام أو تعجب، وتغيير نبرة الصوت، وهؤلاء بحاجة إلى فك الرمز لمعرفة أماكن التوقف وتعين القراءة الطلاقة على فهم النص والتعامل معه. (عبد اللطيف، 2015).

الطلاقة: هي مجموعة من المهارات التي تسمح للقراء بفك شفرة النص بسرعة مع الحفاظ على مستوى مرتفع من الفهم (السيد، 2005).

طلاقة القراءة: هي المقدرة على قراءة نص بدقة وبسرعة ولفظ سليم، تتيح معرفة هذه المقدرة عند كل تلميذ، وللمعلم تخصيص الوقت، والموارد الضرورية لفهم المقروء (السرطاوي، 2006).

القراءة بطلاقة تسمح للقارئ بتحرير نظام تجهيز ومعالجة المعلومات، حيث يؤدي ذلك إلى الفهم، حيث يتم تخفيف الترابطات على نظم التجهيز، وتحقق الترابطات والتكاملات بين المعاني بما يتيح اكتساب معاني جديدة (الزيات، 2015).

تعد الطلاقة القرائية البعد الأهم في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة معاً، أو بصورة أخرى أدق هي المنتج الحقيقي للقراءة بصفة عامة، ومظهر من مظاهر إتقان التلاميذ لمهاراتها، فكفاءة هؤلاء التلاميذ في القراءة الجهرية تقاس من خلال دقة القراءة، ومعدل القراءة من خلال السرعة مع الزمن (Brenzti, 2006).

تشير الطلاقة القرائية إلى قدرة التلاميذ على تحويل العمل المطبوع إلى كلام منطوق بدقة وعفوية، وبقدرة تعبيرية عالية في أثناء القراءة الجهرية، وهنا تبرز أهمية الطلاقة، حيث "إنها تتعامل مع قدرة القارئ وتحوله من المستوى السطحي للمقروء (النطق، السرعة، الدقة، والمعدل القرائي، وحسن التعبير) إلى مستوى أعمق وهو الفهم القرائي بما يحقق في نهاية الأمر الكفاءة القرائية" (Rasinski, & Hoffman, 2006: 170).

في دراسة (قرني ورسلان، 2022)، هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، موزعين على مجموعتين (30) تجريبية و (30) ضابطة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة قائمة بمهارات الطلاقة القرائية، واختبار الطلاقة القرائية، أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للطلاقة القرائية. وفي دراسة (الحوالدة، 2019) هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لواء بني كنانة في الأردن، استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء بني كنانة، تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة اختيروا من (10) مدارس، حيث قسمت عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، كل (24) طالباً في مجموعة، حيث المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، والتجريبية درست بطريقة استراتيجية قراءة الشريك، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية طلاقة القراءة الجهرية تعزى إلى استراتيجية التدريس، وكانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قراءة الشريك.

وفي دراسة (عطا 2018) هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعبرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة فجر الإسلام بشبين القناطر في محافظة القليوبية، استخدم المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول اعدادي بمدرسة فجر الإسلام بشبين القناطر في محافظة القليوبية، تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بلغ عددها (35) تلميذاً وتلميذة بمدرسة فجر الإسلام - بشبين القناطر - محافظة القليوبية، وتطبيق أداة البحث ومواد المعالجة التجريبية، أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول اعدادي في مهارات القراءة المعبرة (ككل) وفي كل مهارة على حدة لاختبار القراءة المعبرة قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات تعلم اللغة.

وفي دراسة (الزيد، 2015) هدفت التعرف إلى أثر استخدام القراءة المتكررة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف، تم أخذ عينة عشوائية تكونت من 32 طالباً في المجموعة التجريبية، و 35 في المجموعة الاعتيادية، حيث كان هناك مجموعة ضابطة، استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستيعاب القرائي للمستويات (الحرفي، والاستنتاجي، والتقويمي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول تقدم في مهارات الاستيعاب القرائي، وكان هذا التقدم لصالح المجموعة التجريبية والتي تعزى لاستراتيجية التدريس بالقراءة المتكررة.

وفي دراسة (حجازي، 2012) هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية والفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية في مصر، تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثاني اعدادي في محافظة الشرقية بمصر، استخدمت العينة العشوائية حيث تكونت العينة من إحدى المدارس الحكومية الإعدادية بمحافظة الشرقية، وقسمت إلى مجموعة تجريبية يبلغ عددها 32 تلميذة ومجموعة ضابطة يبلغ عددها 30 تلميذة من تلميذات الصف الثاني اعدادي. وتلقت تلميذات المجموعة التجريبية تدريباً على مهارات الطلاقة القرائية، والفهم القرائي اللازمة لهن من خلال البرنامج المقترح، وتلقت تلميذات المجموعة الضابطة التدريس المعتاد للقراءة، تم اتباع المنهج شبه التجريبي، أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على القراءة المتكررة أسهم في تنمية مهارات الطلاقة القرائية الجهرية، والفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثاني اعدادي، حيث تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة القرائية الجهرية ككل، وفي مهارات المعدل القرائي والدقة القرائية، وفي مهارات الفهم القرائي، وفي مهارات الفهم القرائي اللفظي، والاستدلالي، والنقدي.

وفي دراسة سليبير (slibar, 2008) هدفت التعرف إلى إعداد برنامج عام للمقارنة بين استراتيجية القراءة المتكررة واستراتيجية القراءة المتكررة متعددة النماذج والأمثلة في تنمية طلاقة القراءة، استخدم المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الأول والثاني من المدارس العامة في ولاية أوهايو، شارك في هذه الدراسة (111) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ

الصفين: الأول والثاني من المدارس العامة في ولاية أوهايو، أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية القراءة المتكررة المتعددة النماذج والأمثلة في تنمية طلاقة القراءة أنها أفضل من استراتيجية القراءة المتكررة وحدها فقط، وذلك في درجة الاستماع، ومراجعة الصفحة المكتوبة، وفي زيادة وقت انتباه وتركيز التلاميذ.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، أن معظمها تشابهت من حيث الهدف تبعاً لأهداف الباحثين، حيث نجد بعضها قد ركز على التعرف إلى فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة أخرى ركزت على الكشف عن أثر استخدام القراءة المتكررة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي، ودراسة أخرى بحثت في التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية والفهم باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وآخر ركز على التحقق من العلاقة الإيجابية في استخدام استراتيجية القراءة المتكررة بصوت عال وتأثيرها في تنمية طلاقة التحدث، ودراسة تكلمت عن الكشف عن أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية طلاقة القراءة الجهرية، ودراسة أخرى هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات طلاقة القراءة المعبرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة بحثت في التعرف إلى إعداد برنامج عام للمقارنة بين استراتيجية القراءة المتكررة واستراتيجية القراءة المتكررة متعددة النماذج والأمثلة في تنمية طلاقة القراءة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في محاور عدة، من أهمها: أنها قدمت للباحثة أفقاً أوسع في مجال معرفة استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل من حيث المعرفة النظرية للموضوع، كذلك بعض الإجراءات البحثية التي تتضمنها الدراسات السابقة، وتطوير مشكلة البحث، وبلورتها كظاهرة تربوية تعتبر جديرة بالبحث في المنطقة الجغرافية المستهدفة، بالإضافة للاستفادة من النتائج ومراجع البحث والتوصيات التي تضمنتها الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة البحثية وأداتها، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

وقد تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على معرفة دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لما أشارت إليه نتائج الدراسات العلمية، كدراسة الخوالدة (2019) ودراسة الزيد (2015) ودراسة حجازي (2012)، وتقارير المؤتمرات في انخفاض مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة، وذلك حسب ما يتضح في جوانب عديدة، منها ما يرتبط بالربط بين الصوت والرمز، أو ما يرتبط بتكوين الكلمات والنطق بها، أو في المشكلات المرتبطة بقصور الفهم، وعدم القدرة على الحصول على المعنى، وتحليله ونقده، وقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف طلبة الصف الثاني الأساسي في مهارة الطلاقة القرائية، مما يتطلب تنمية هذه المهارة لديهم باستخدام استراتيجية مناسبة وهي استراتيجية القراءة المتكررة، والتي قد تسهم في تنمية تلك المهارة، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإلقاء المزيد من الضوء على معرفة دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية تربية وسط الخليل.

لا شك بأن للقراءة أهمية بالغة في جميع مراحل التعليم بوجه عام، وفي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على وجه الخصوص، فنقدم الطالب في المواد الأخرى يعتمد على القراءة بشكل أساسي، وهو ما يؤكد ضرورة زيادة الاهتمام بها، وتوجيه الجهود إليها؛ وذلك لدراساتها ومعرفة استراتيجيات تدريسها، والغوص في قضاياها المختلفة بشكل علمي، لكي يؤهل للمهتمين بتعليم اللغة والوصول لأسرارها.

ومن هنا انصب اهتمام الباحثة على أهمية الوقوف على معرفة دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين، حيث تحددت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس

الآتي: ما دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمهم في مدارس وسط الخليل؟

وينبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الأول: ما واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل؟
- السؤال الثاني: ما جدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل؟
- السؤال الثالث: ما المعوقات والصعوبات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.
2. التعرف إلى جدوى استخدام المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.
3. التعرف إلى المعوقات والصعوبات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.

#### أهمية الدراسة:

##### الأهمية النظرية:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وهو دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، فهذه الدراسة قد تساهم في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى المتعلمين، كما قد تفيد القائمين على العملية التربوية للوقوف على استخدام هذه الاستراتيجية لتنمية مهارة التلاميذ على القراءة، واستخدامها من قبل المدارس التي قد تعاني من نفس المشكلة، كما تقدم أداة قد يستفيد منها المعلمون والمشرفون التربويون عند استخدام هذه الاستراتيجية التي قد تفيد في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

##### الأهمية التطبيقية:

يؤمل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل الطواقم التعليمية داخل المدارس كافة، كالمدرء والمعلمين، وكل من يطلع على هذه الدراسة في سبيل تنمية طلاقة القراءة لدى الطلبة، والتعرف على مواطن القوة والضعف لديهم بما يحقق أهداف العملية التعليمية، بالإضافة إلى نقطة انطلاق لأبحاث أخرى من خلال الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها، والوصول إلى توصيات تساعد في حل جميع المشاكل التي تواجه المعلمين في عملية تعليم الطلبة في المراحل الدراسية الأولى من فترة التأسيس.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية وسط الخليل في محافظة الخليل.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل.

**مصطلحات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية وهي كالآتي:

**استراتيجية القراءة المتكررة:** هي استراتيجية تعليمية لبناء الطلاقة في القراءة، وفيها يعيد التلميذ قراءة عدة مرات حتى يصل إلى المحك المحدد للمهارة المطلوبة في القراءة، وهذه الاستراتيجية ذات انتشار كبير كتكنيك لمساعدة التلاميذ على القراءة بطلاقة، وتستخدم على نطاق واسع مع التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم، وهذه الاستراتيجية تتألف من عملية تكرار قراءة قطع من القراءة القصيرة، وذات معنى حتى يتم الوصول إلى مستوى مناسب من الطلاقة، وترجع جذور هذه الاستراتيجية إلى الطريقة الاتوماتيكية التي أسسها صموئيل (Samuels, 1979) التي تساعد على طلاقة القراءة. Therrien & Kubina, (2006:156).

وتعرفها الباحثة القراءة المتكررة إجرائياً: استراتيجية قرائية تهدف لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لطلبة الصف الثاني الأساسي، فيها يحصل كل طالب على قطعة قرائية قصيرة، يطلب منهم قراءتها تكراراً من ثلاث إلى خمس مرات، إلى أن يتم الوصول إلى مستوى مرض من الطلاقة القرائية.

الطلاقة القرائية "بأنها تعرف التلاميذ الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء، وفهمه فهماً يقوم على الإحاطة بفكرته العامة، وتفصيله الداعمة" (عبد الباري، 2011، 29). وتعرف الباحثة الطلاقة القرائية إجرائياً: تعرف طلبة الصف الثاني الأساسي للرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع تمثيل المعنى وحسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء، وتقاس بمقياس الطلاقة القرائية وبمعدل زمني معين.

مدينة الخليل: هي "المدينة التي تحتوي على العديد من المدارس لمختلف المراحل الدراسية؛ حكومية وأهلية ووكالة. وفيها عدد من المعاهد وكليات المجتمع، وفيها جامعة بولتكنيك فلسطين ومعهد العروب، وفيها جامعة الخليل، وجامعة القدس المفتوحة والتي يتم من خلالها تقديم الخدمات التعليمية للطلبة سواء في الجامعة أو المدرسة" (زلوم، 2020).

**الطريقة والإجراءات:****منهج الدراسة:**

من أجل التعرف على دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي (الكيفي)، القائم على جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة وتحليلها وتنظيمها وترتيبها ثم تفسيرها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها بشكل دقيق، ويهتم عنها تعبيراً كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (الخرابشة، 2012).

**مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، والبالغ عددهم (145) معلماً ومعلمة حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في الخليل من العام الدراسي (2023-2024).

**عينة الدراسة:**

تم استخدام عينة ميسرة، حيث تم مقابلة (30) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (20%) من مجتمع الدراسة.

**أداة الدراسة:**

استخدمت الباحثة أداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي المقابلة، حيث أن المقابلة لها أهمية كبيرة كأداة في جمع البيانات والحصول على المعلومات التي تريدها، خاصة أن لدى الأفراد ميلاً فطرياً للحديث أكثر من ميلهم للكتابة، وتكمن أهميتها أيضاً أن الباحثة حاولت الحصول على ثقة باحثيها، فالمقابلة تختلف عن الاستبيان في أن الأولى تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث، وقد عُرِّفت المقابلة بأنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر، ويكون هدفها الحصول على المعلومات واستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج (الخرابشة، 2012).

### وصف الأداة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المقابلة، وقد كانت الأسئلة مُعدّة مسبقاً، حيث أجرت المقابلة من خلال طرح الأسئلة على كل معلم على حدة، حيث تم مقابلة (30) معلماً ومعلمة من مدارس الخليل الحكومية في وسط الخليل، حيث قامت الباحثة بطرح أسئلة المقابلة على المبحوثين ورصد الإجابات ورقياً.

### صدق الأداة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتحديد عنوان الدراسة حول دور ومعيقات استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، حيث قامت الباحثة بصياغة وكتابة أسئلة المقابلة بناءً على الأدب التربوي الذي تناولته في دراستها، والذي من المتوقع أن يغني دراستها، ويساهم في إيجاد حلول لمشكلة البحث التي تم عرضها في الدراسة، وقد بلغ عدد الأسئلة (3) أسئلة، حيث ارتكزت هذه الأسئلة على الصدق البنائي وصدق المحتوى، تم عرض هذه الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الأداة على تسع من المحكمين، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في أسئلة الأداة من حيث مدى وضوح لغة السؤال، وسلامته لغوياً، ومدى شمول السؤال لموضوع الدراسة، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو حذف أي سؤال يرونه غير مناسب، ووفق هذه الملاحظات تمت صياغة الأداة بصورتها النهائية، بعدها تم إجراء هذه الدراسة.

### ثبات الأداة:

قامت الباحثة برصد الإجابات ورقياً، وبعد ذلك تم تحليل المقابلات، وبعد اسبوعين قامت الباحثة بالتأكد من درجة التوافق بين التحليلين السابق واللاحق، قامت بـ إعطاء المقابلات المفرغة ورقياً لخبيرة من أجل فحص درجة التوافق بين تحليل الباحثة وتحليلها، فجرى حساب معامل الثبات كابا (Kappa)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (85%) وهي نسبة مقبولة لغايات الدراسة.

### إجراءات الدراسة

#### أولاً: الإعداد للمقابلة وقد تمت وفق الخطوات الآتية:

قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بأسئلة الدراسة حول دور استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، وبعد أن تم كتابة الأسئلة وعرضها على المحكمين والموافقة عليها، قامت الباحثة باختيار عدد من المدارس الحكومية في مديرية وسط الخليل لتطبيق الدراسة فيها، حيث تم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية.

#### ثانياً: تنفيذ المقابلة

1. قامت الباحثة بالاتصال هاتفياً مع مديري مدارس مديرية تربية وسط الخليل التي وقع عليها الاختيار من أجل إجراء المقابلة مع معلمها وتحديد موعد المقابلة معهم، وذلك تبعاً لجدولهم التدريسية وحسب ما يتناسب وأوقات فراغهم.

2. قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع معلمي طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل، في الفترة الزمنية ما بين 2024/3/1 \_ 2024/5/1 بواقع مدرسة في اليوم الواحد حيث تمت مقابلة المعلمين، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تنفيذ المقابلة وهي:

- تم تزويد المعلمين بأسئلة المقابلة التي ستعرض عليهم للاطلاع عليها وشرحها وتوضيحها لهم.
- منحت الباحثة الوقت الكافي للمعلمين للإجابة عن الأسئلة كل على حدة، من أجل أن تحصل على أكبر قدر من المعلومات حول كل سؤال تعرضه عليهم للاستفادة من استجاباتهم وتعليقاتهم قدر الإمكان.
- تلقت الباحثة الإجابات عن الأسئلة بمنتهى العناية والدقة، مستخدمة في ذلك مهارة الاتصال والتواصل، الذي هو من أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها الباحث في هذه الأداة.
- قامت الباحثة بكتابة إجابة كل معلم في كل مقابلة على حدة، وذلك لجمع المعلومات، ومن ثم الاستماع إليها مرات عدة، وتفرغ البيانات وتحليلها من خلال تبويبها إلى محاور وتجميعها، لاستخراج النتائج وتحليلها للحصول على المعلومات المطلوبة، واقتراح التوصيات المناسبة.



## المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة التي تم سماعها أثناء المقابلة، وضعت على شكل أسئلة مرتبة ومحددة الإجابة لكل شخص على حدة حول كل سؤال، لتكون نتائج المقابلة تبريراً لموقفهم اتجاه دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة بلغتهم الخاصة، وتبعاً لتجربتهم الشخصية، ومعتقداتهم وأرائهم حول دور استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

## نتائج الدراسة:

نصّ السؤال الأول على: ما واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل؟  
للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج التكرارات والأوزان النسبية لواقع استخدام المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظرهم، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (1).  
الجدول (1): التكرارات والأوزان النسبية لواقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	قراءة المعلم للدرس قراءة معبرة.	25	83,0
2	عرض الدرس على لوحة بخط واضح ومقروء.	23	76,0
3	قراءة الطلاب المجيدين للدرس مع التركيز على الحركات.	22	73,0
4	يردد الطلاب جمل الدرس بعد المعلمة.	22	73,0
5	تكليف الطالب الضعيف قراءة بعض الكلمات البسيطة.	20	66,0
6	تكرار القراءة مرات عدة للتقليل من خطأ الطلاب في القراءة.	19	63,0
7	التنوع في طريقة القراءة أمام الطلاب.	17	56,0
8	عمل مسابقات في قراءة النص.	15	50,0
9	يع في أساليب تكرار القراءة.	14	47,0

تشير البيانات الموضحة في الجدول (1) إلى أن الإجابة التي حازت على أعلى تكراراً بلغت (25) معلماً ومعلمةً من أصل (30) وبنسبة مئوية (83%)، وهي أن واقع استخدامهم لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة يكون من خلال قراءة المعلم للدرس قراءة معبرة، وأن الإجابة التي حازت على أقل تكراراً بلغت (14) معلماً ومعلمةً من أصل (30) وبنسبة مئوية بلغت (47%)، وهي التنوع في أساليب تكرار القراءة.  
وعند مقارنة النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من مراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة (الزبد، 2017)، ودراسة (عطا، 2018)، التي حَسَّنت من معدلات القراءة والاستيعاب بالقراءة المتكررة المؤقتة، حيث ارتفع عدد الكلمات المقروءة لدى جميع الطلاب.

وتفسر الباحثة ذلك: بأن واقع استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي يجب أن تكون من واقع المعلم الذي يعيشه، وأن يكون هذا الواقع قريباً من ميوله واتجاهاته وفي لب تخصصه، ومن واقع المجتمع الدراسي للطلاب، ومن الأهم أن يكون هذا الاستخدام بدقة وعناية، فالقراءة المتكررة تمنح الطالب ثقة في النفس تعينه على مواجهة الآخرين، وتمده بالطاقة الحيوية المعنوية التي تساعد على مواجهة المواقف، أيضاً تكسب الطالب صفات القيادة والتوجيه والإرشاد، وتساعد على تكوين شخصية الطلبة، كما تسهم في تنمية مهارات الطلاقة القرآنية الجهرية، والفهم القرائي، وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي، كما وتعين المعلم على اكتشاف الطلبة الموهوبين منهم في الخطابة والإلقاء والتمثيل، والتشجيع على التخلص من الخجل والخوف.

نصّ السؤال الثاني على: ما جدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج التكرارات والأوزان النسبية لجدوى استخدام المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلاب الصف الثاني الأساسي من وجهة نظرهم، وذلك كما يتضح في الجدول (2).

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لجدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	تمكين تمكين الطالبات من القدرة على القراءة بشكل صحيح.	22	73,0
2	تكوين كلمات وجمل.	20	66,0
3	تعالج مشاكل النطق.	19	63,0
4	تقوية المحادثة السليمة.	18	60,0
5	تساعد الطلبة على الطلاقة القرائية.	15	50,0
6	تكوين حصيلة لغوية.	14	47,0
7	طريقة مجد طريقة مجدية جدا تجعل الطالب يقرأ بطلاقة بعد أيام عدة.	12	40,0

تشير البيانات الموضحة في جدول (2) إلى أن الإجابة التي حازت على أعلى تكراراً بلغت (22) إجابة من إجابات المعلمين من أصل (30) معلماً ومعلمة، وكانت بنسبة قد بلغت (73%) حيث أجمعوا على أن جدواها تكمن في تمكين الطالبات من القدرة على القراءة بشكل صحيح عند استخدام استراتيجية القراءة المتكررة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وأن الإجابة التي حصلت على أقل تكراراً بلغت (12) إجابة من إجابات المعلمين من أصل (30) معلماً ومعلمةً وبنسبة مئوية بلغت (40%) وهي طريقة مجدية جداً تجعل الطالب يقرأ بطلاقة بعد أيام عدة.

وعند مقارنة النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من مراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة (عطا، 2018)، ودراسة (حجازي، 2012) والتي زادت استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة.

وتفسر الباحثة ذلك: أن جدوى استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني أن جدواها يُسهم في تسهيل إدراك الطلبة وتميزهم للكلمات ذات الاستخدام المتكرر، مما قد يُطوّر مهارات القراءة لديهم، بالإضافة إلى أن القراءة المتكررة تعمل على زيادة الثقة والدافعية والتحفيز لدى الطلبة، وخلال بضعة أشهر يصبحون أكثر استعداداً ورغبةً وقدرةً على قراءة نصوص جديدة من تلقاء أنفسهم، كما أن فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة المزودة تسهم في علاج أخطاء القراءة الجهرية والقراءة المعبرة والفهم القرائي، وتنمي مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وتمكن الطلبة من القدرة على القراءة بشكل سليم، وتعبير صحيح، وتعالج مشاكل النطق، وتنمي القدرة على القراءة بطريقة معبرة وبطلاقة، حيث إنها مناسبة جداً وخاصة للطلاب الذين مستواهم متدن، فهذه الاستراتيجية تعالج مشاكل النطق، وتجعل الطالب يتحدث بشكل سليم، فبعد استخدام هذه الاستراتيجية يخرج الطالب من هذه المرحلة ذات حصيلة لغوية كبيرة، يقرأ ويكتب ويكوّن جمل وكلمات.

نصّ السؤال الثالث على: ما المعوقات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف الثاني الأساسي في مدارس مديرية وسط الخليل؟ للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج عدد التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحول دون توظيف المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة في لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمهم، وذلك كما يتضح في الجدول (3).

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية لمعوقات استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً:

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
1	قصر وقت الحصة وطول المنهاج.	24	80,0
2	عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد.	20	67,0
3	كثرة الغياب والعطل عند الطلاب بسبب الظروف الجوية.	20	67,0
4	كثرة العطل كثرة الواجبات والأنشطة اللامنهجية خاصة في الفصل الثاني.	17	57,0

الرقم	الفقرات	التكرارات	النسبة
5	عدم توافر الوسائل التعليمية المطلوبة للمناهج.	11	36,0
6	عدم متابعة الأهل للطلاب.	9	30,0
7	شعور الطلبة المتفوقين بالملل حيث يأخذ وقتاً على على حساب مهارة أخرى.	5	17,0

تشير البيانات الموضحة في الجدول (3) إلى أن الإجابة التي حازت على أعلى تكراراً بلغت (24) إجابة من إجابات المعلمين والتي هي من أصل (30) معلماً ومعلمة، ونسبة مئوية بلغت (80%) حيث أجمعوا على أن قصر وقت الحصة، وطول المنهج هو من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وأن الإجابة التي حصلت على أقل تكراراً بلغت (5) من إجابات المعلمين من أصل (30) معلماً ومعلمة، ونسبة مئوية قد بلغت (17%) والتي أجمعوا فيها على أن بعض الطلبة من الذين هم بالمستوى العالي، قد يشعر بالملل ويأخذ وقتاً على حساب مهارة أخرى.

وعند مقارنة النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من مراجعتها، تبين أنها اتفقت مع دراسة (الحوالدة، 2019)، في الكشف عن أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية طلاقة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. وتفسر الباحثة ذلك: أن المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين دون استخدامهم لاستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية طلاقة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، يكون بسبب الوقت القصير للحصة، وكبر حجم المنهج المعطى للمعلمين الذي سيقطعونه في فترة قصيرة، وعدد الطلاب الكبير وكثرة الغيابات، وربما عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع الدراسي، كما وأن كثرة الأنشطة اللامنهجية سبب آخر ومعيق في عدم استخدام المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة، وفي هذا العام والسنوات الماضية كان هناك معيق وسبب آخر في عدم استخدام المعلمين لاستراتيجية القراءة المتكررة، وهو جائحة كورونا، وحرب 7 أكتوبر، والذي أدى إلى تعطيل المدارس التعليمية وهذا أدى إلى تدني مستوى الطلاقة القرائية للطلبة.

#### التوصيات:

1. دعوة معلمي اللغة العربية ومشرفيها إلى توظيف استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارة الطلاقة القرائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، لما تقدمه من فوائد في هذا المجال.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى عقد دورات تدريبية وورش عمل، لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية القراءة المتكررة بهدف تنمية مهارة الطلاقة القرائية لطلاب الصف الثاني الأساسي.
3. توجه المعلمين للاتجاهات الحديثة في التعليم للوصول إلى النتائج المرجوة في المستقبل، والتخلي عن الطرق التقليدية.
4. إجراء دراسات أخرى للتعرف إلى أثر استراتيجية القراءة المتكررة في تنمية الطلاقة القرائية في صفوف دراسية أخرى من الصفوف الأساسية.
5. إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وفقاً لاستراتيجية القراءة المتكررة.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية:

- حجازي، م. (2012). فاعلية برنامج مقترح قائم على القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية والفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- حمدي، أ. (2009). الأدبية والإذاعة المدرسية والمناقشة. جامعة المنيا، مصر.
- الخرابشة، ع. (2012). أساليب البحث العلمي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحوالدة، ر. (2019). أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، مج 15 - ع2، جامعة اليرموك، الأردن.
- زلوم، أ. (2020). العوامل المؤثرة على إقبال المواطنين الفلسطينيين على زيارة البلدة القديمة في الخليل وعلاقتها بالرغبة في زيارتها من وجهة نظر زائريه، (رسالة ماجستير)، القدس، فلسطين.
- الزيد، ح. (2015). أثر استخدام القراءة المتكررة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الأول الثانوي في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الزيات، ف. (2015). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع.

- السرطاوي، ز. (2006). تقييم صعوبات التعلم في القراءة. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، 19-22 نوفمبر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السيد، ع. (2005). صعوبات فهم اللغة، ماهيتها واستراتيجياتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الباري، م. (2011). فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، مج (19)، ع (117)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الباري، م. (2010). استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عصر، ح. (2000). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عطا، إ. (2018). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعبرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، مج 20 — ع 116، جامعة بنها، كلية التربية.
- عطية، م. (2015). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- عليوة، ر. (2008). فاعلية المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية وأثرها على مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة بنها.
- قرني، و. و. و. (2022). فاعلية استراتيجيات القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج 19، ع 112، ص ص 28-55.

## References

- Abdel-Bari, M. (2010). Reading comprehension strategies, their theoretical foundations and practical applications (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Abdel-Bari, M. (2011). The effectiveness of a proposed strategy for developing reading fluency skills among primary school students (in Arabic). Journal of Reading and Knowledge, Volume (19), Issue (117), Egyptian Society for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Aliwa, R. (2008). The effectiveness of the academic cognitive approach to language learning in developing reading fluency skills and its impact on the speaking skills of middle school students (in Arabic). (Doctoral dissertation), Faculty of Education, Benha University.
- Al-Kharabsha, O. (2012). Scientific Research Methods (in Arabic), Dar Wael
- Al-Khawaldeh, M., Obaidat, R. (2019). The effect of partner reading strategy on developing fluency in reading aloud among second grade students (in Arabic). Jordanian Journal of Educational Sciences, Deanship of Scientific Research, Volume 15 No. 2, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Zaid, H. (2015). The effect of using repeated reading in improving reading comprehension skills among first secondary students in the Al-Jawf region in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid.
- Al-Zayat, F. (2015). Learning difficulties and modern trends in diagnosis and treatment (in Arabic). Cairo: Anglo Library for Publishing and Distribution.
- Asr, H. (2000). Modern trends in teaching the Arabic language in the preparatory and secondary levels (in Arabic), Alexandria Book Center, Alexandria, 2000 AD.
- Atta, I. (2018). The effectiveness of a program based on language learning strategies in developing expressive reading skills among middle school students (in Arabic). College of Education Journal, Volume 20 - Issue 116, Benha University, College of Education.
- Attia, M. (2015). Constructivism and its applications as modern teaching strategies (in Arabic). Amman: Dar Al-Mawdhiyya for Publishing and Distribution.
- Berninger, V., Abbott, R., Vermeulen, K., Fulton, C. (2006). Paths to reading comprehension in to risk second-grade readers. Journal of learning Disabilities, 39, (4) 334-351.
- Breznitz, & Zvia, (2006). Teaching students to Read. New York: Me Graw-Hill.
- El-Sayed, A. (2005). Difficulties in understanding language, its nature and strategies (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Hamdi, A. (2009). Literary, school radio and discussion (in Arabic). Minya University, Egypt.

- Hegazy, M. (2016). The effectiveness of a proposed program based on repeated reading in developing reading fluency skills and reading comprehension in English among middle school students (in Arabic). Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Egypt.
- Qarni, W., and Raslan, M. (2022). The effectiveness of the repeated reading strategy in developing reading fluency skills among fifth-grade primary school students (In Arabic). Journal of the College of Education, Beni Suef University, vol. 19, no. 112, pp. 28-55.
- Rasinski, T. & Hoffman (2006). Speed Does Matter in Reading. *The Reading Teacher*, 54 (2) 170.
- Samuels, S., J. (1979). The method of repeated readings. *The Reading Teacher*, 41, 756—760.
- Sartawi, Z. (2006). Evaluation of learning difficulties in reading (in Arabic). International Conference on Learning Difficulties, November 19-22, Riyadh, Saudi Arabia.
- Slibar, (2008). The teaching of reading. New York: Holt Rinehart and Winston.
- Therrien, W & Kubina R. (2006). Developing reading fluency with repeated reading. *Intervention in school and Clinic*, 41 (3), 156-160.
- Zaloum, I. (2020). Factors affecting the willingness of Palestinian citizens to visit the Old City of Hebron and their relationship to the desire to visit it from the point of view of its visitors (in Arabic), (Master's thesis), Jerusalem, Palestine.